

كلية الآداب - قمم الجغرافية – شعبة الخرائط – المنة الرابعة

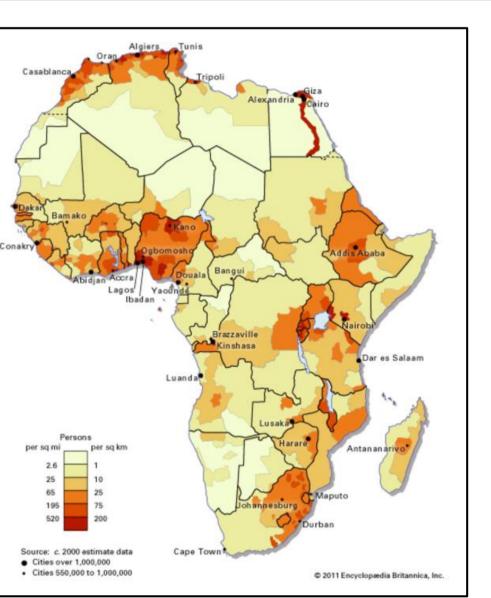




- توزيع السكان في أفريقيا وكثافتهم.
- العوامل المؤثرة في توزيع سكان أفريقيا



توزيع السكان قي أفريقيا .

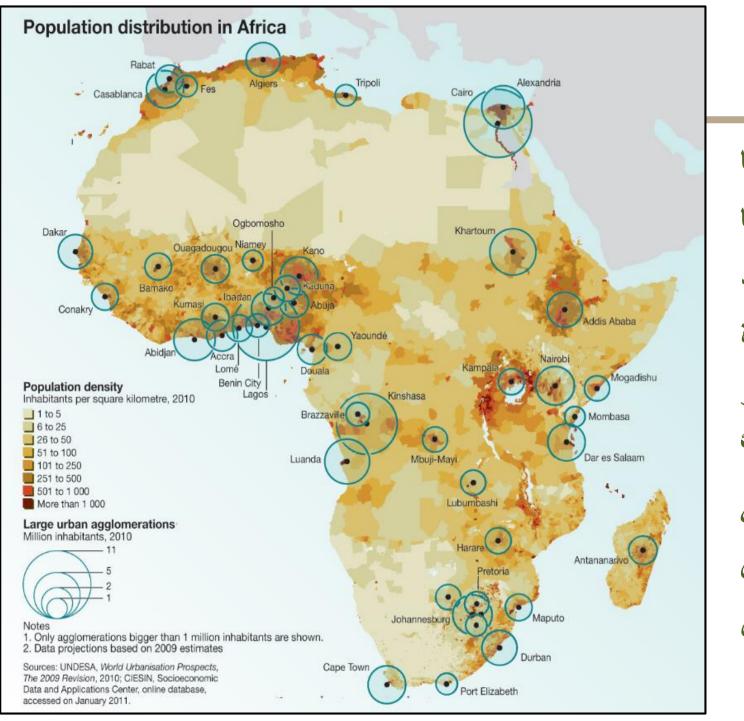


من تتبع خريطة توزيع السكان في القارة تتضح الحقائق التالية:

- يتسم توزيع السكان في أفريقيا بأنه توزيع هامشي حيث يتركز غالبية السكان على الأطراف الشمالية والشرقية والغربية ويندر السكان في قلب القارة.
- أن هناك علاقة وثيقة بين توزيع الموارد الطبيعية و توزيع السكان في القارة .
- أن خصائص البيئة الطبيعية لها تأثير واضح على تخلخل السكان في قلب القارة .
 - أن أكثر ٥.٧٨% من سكان أفريقيا يعيشون في ربع المساحة وأن ١٢,٥% من السكان ينتشرون في ثلاثة أرباع مساحة القارة.



- أن ثلثي سكان القارة يتركزون شمال خط الاستواء في أربع تجمعات سكانية كبيرة تشمل بلاد المغرب العربي - ومصر والسودان - دول ساحل غانا وتشمل نيجيريا وغانا - ودول شرق أفريقيا وتشمل أثيوبيا والثلث الباقي يتركز جنوب خط الاستواء في منطقتين للتركز السكاني هما هضبة البحيرات الاستوائية وإقليم أفريقيا الجنوبية.





- تحتوي القارة على دولتين يمثل عدد سكانهما ربع سكان القارة وهما نيجيريا ومصر أن التضا ريس الموجبة في أفريقيا على عكس المألوف تعد من مناطق الجذب السكاني سواء في شمال القارة أوفي الشرق أو الغرب، وأن هناك علاقة بين التر كن السكاني وكمية الأمطار خاصة في الأقطار الأ فريقية التي تعتمد الزراعة فيها على الأمطار ففي تونس يتركز ٥٧% من السكان في ٥٢% من ال مساحة، وفي ليبيا ٩٠% من السكان يتركزون في ١٠% من المساحة خاصة في إقليم برقة.





كثافة السكان في أفريقيا.

- اکثر من ۲۰۰ شخص کم
- من ۱۰۰-۲۰۰ شخصًا كم ً
- من ٤٠-٤٠ شخص كم ٢ من شخصين للكيلومتر المربع

ن ۲۰-۲۰ شخصًا كم ً

- أن الكثافة العامة لسكان القارة تقدر بحوالي ٢٧ نسمة / كم٢ وهي كثافة منخفضة بالنسبة لمساحة القارة الكبيرة والتي تصل إلى ٣٠ مليون كم٢.
- ترتفع الكثافة السكانية في شمال القارة بوجه عام حيث تتراوح بين ٥٠: ٦٠ نسمة / كم٢.
- تسجل الكثافة السكانية أعلى مستوياتها في وادي النيل حيث تتراوح بين ١٢٠: ١٢٠ ، نسمة / كم٢ ميث يتركز ٩٩% من سكان مصر في مساحة لا تزيد عن ٤% من مساحة مصر.
- تقل الكثافة السكانية في المناطق الصحراوية عن ١ نسمة /كم ٢ وذلك بسبب ندرة الموارد المائية.
 - تتركز المدن المليونية على هوامش القارة في الشمال والشرق والغرب.



العوامل المؤثرة في توزيع سكان أفريقيا:

أولاً: العوامل الطبيعية.

١ -الظروف المناخية وعلاقتها بالنبات الطبيعي.

- تتسم حالة المناخ بغزارة المطر وارتفاع الحرارة في الإقليم الاستوائي مما ساعد على كثافة الغطاء النباتي المتمثل في الغابات الاستوائية المتشابكة التي يصعب التنقل فيها لذا انخفضت الكثافة السكانية في نطاقها.
- ترتفع الكثافة السكانية في إقليم السافانا حيث تصل الكثافة السكانية هنا إلى ٥٠ نسمة/كم ٢، وقد ساعدت الظروف المناخية هنا المتمثلة في الأمطار الصيفية التي تتدرج كميتها بالابتعاد عن الإقليم الاستوائي على تدرج الغطاء النباتي الذي انعكست كثافته على خصوبة التربة المستقلة في الزراعة خاصة زراعة محاصيل الذرة والأرز وغيرها من المحاصيل النقدية.



أثرت ظروف المناخ الجاف في النطاق الصحراوي شمال وجنوب القارة على حالة الغطاء النبات ي الذي اتسم بالفقر، وقد أدى ذلك إلى ندرة السكان حيث لا يمارس هنا إلا حرفة الرعي لاخاصة الماعز والأغنام والإبل، ولا توجد داخل هذا الإقليم أية تجمعات سكانية تذكر إلا في مناطق الواحات أو حول مناطق التعدين.



٢ - نوع التربة وجدارتها الإنتاجية

في الإقليم الاستوائي توجد حيث تربة اللاتريت وهي تربة تتعرض للكثير من المشكلات بمجرد أن يزال عنها الغطاء النباتي الطبيعي وتفقد خصوبتها بسرعة لذا لا تناسب سوى نمط الزراعة المتنقلة، ولا يرتبط بها كثافات سكانية مرتفعة.

ترتفع الكثافة السكانية في مناطق التربة البركانية في شرق القارة خاصة في هضبة الحبشة ، كما ترتفع وتسجل أعلى مستوياتها في مناطق التربة الفيضية حيث يساعد توافر الموارد المائية والتربة الخصبة على قيام نمط من الزراعة المستقر الذي يعول أعداد كبيرة من السكان.



- تنخفض الكثافة السكانية إلى أدنى مستوياتها في مناطق التربة الصحراوية لافتقارها إلى المواد العضوية وبالتالي صعوبة قيام الزراعة إلا إذا توافرت المياه والأسمدة العضوية.
- ترتفع الكثافة السكانية في مناطق التربة الخصبة في إقليم كانو بشمال نيجيريا حيث تصل الكثافة إلى ٤٠٠ نسمة / كم٢ ويرجع ذلك إلى الاستغلال الجيد للأرض واتباع الأساليب العلمية في الزراعة .



٣ - الموارد المائية .

تنقسم الموارد المائية إلى الموارد السطحية وتشمل الأنهار والأمطار، وتتركز تلك الموارد السطحية على هوامش القارة في الشرق والغرب و الشمال ولهذا يتركز السكان في تلك الجهات.

القسم الثاني من الموارد المائية هو الموارد تحت السطحية أو ما يسمى بالمياه الجوفية وهذه تنتشر في الجهات الصحراوية متمثلة في مجموعة من العيون والينابيع التي تتدفق في مناطق الواحات لذلك توجد التجمعات السكانية.



٤ - مظاهر السطح ـ

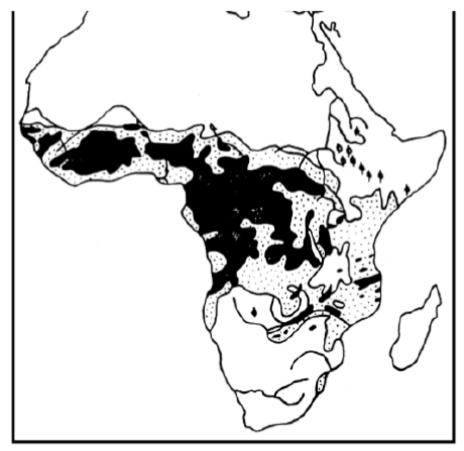
على الرغم من أن الإنسان بطبيعته يألف سكنى السهول لما تتمتع به من مزايا تتعلق بسهولة إقامة العمران ومد الطرق واستقرار التربة وعزوفه عن سكنى الجبال بسبب تعرض تربتها للانجراف بالإضافة إلى المخاطر التي تكتنفها، إلا أن الجبال في أفريقيا جاذبة للسكان كما يلي.-

١ - تشهد سلاسل جبال أطلس تركزاً سكانياً واضحاً لما يتوافر بنطاقها من فرص عمل تتعلق بالسياحة الترفيهية، حيث تتراكم الثلوج على قمم تلك الجبال خلال فصل الشتاء وتكون مقصداً للسياح الراغبين للاستمتاع بالرياضات الجليدية .



- ترتفع الكثافة السكانية في مرتفعات شرق القارة نظراً لاعتدال المناخ، حيث كانت مقصداً للأوربيين والآسيويين الوافدين إلى القارة حيث استقروا فيها لقربها من مناطق الثروات المعدنية كالذهب والماس والنحاس.
- مرتفعات وسط أفريقيا في المنطقة الاستوائية هي الأخرى مثلت ملجأ للابتعاد عن خطر ذبابة تسي تسي والتي لا تعيش على ارتفاعات تزيد عن ألف متر.
- مرتفعات غرب أفريقيا تشهد تركزاً سكانياً كبيراً حيث مثلت ملجأ للفارين من خطر الأسر كرقيق خلال القرن السابع عشر والثامن عشر كما أنها كانت ملجأ للفارين من خطر المعارك التي كانت تقع فيما بين القبائل وبعضها.





توزيع ذبابة تسى تسى ومرض النوم.

نني تسي تسي تسي تسي

🥮 مناطق مرض النوم

📢 مناطق متفرقة لانتشار مرض النوم

٥ ـ ذبابة تسى تسى:

يعد انتشار ذبابة تسي تسي في المنطقة الاستوائية أحد أهم الأسباب المسئولة عن خلخلة السكان في تلك المنطقة، وقد استطاع السكان أن يواجهوا خطر تلك الذبابة من خلال إزالة أشجار الغابات الاستوائية والتي تمثل مأوى وبيئة حياة تلك الذبابة.



ثانياً: العوامل البشرية.

١ - الحرفة.

- ترتبط كثافة السكان بمدى احتياج الحرف التي يمارسونها للأيدي العاملة، حيث ترتفع الكثافة السكانية في مناطق التعدين في شرق القارة، كما ترتفع في مناطق استخراج البترول في شمال وغرب أفريقيا وكذلك في مناطق استخراج الموارد البحرية كالإسفنج والأملاح.
- تنخفض الكثافة السكانية في مناطق الرعي نظراً لعدم احتياج تلك الحرفة لعدد كبير من الأيدي العاملة بالإضافة إلى طابع التنقل وعدم الاستقرار الذي تتسم به حرفة الرعي.
 - تنخفض الكثافة السكانية كذلك في مناطق الزراعة المتنقلة في نطاق الإقليم الاستوائي.
- ترتفع الكثافة في مناطق الزراعة العلمية في إقليم كانو بغرب أفريقيا وكذلك في مناطق التربه الفيضية كما في وادى النيل .

٢ - النقل



- تعد المحاور النقلية من مناطق الجذب والتركز السكاني حيث ارتفعت الكثافة السكانية في شرق القارة بعد إقامة شبكات السكك الحديدية.
- ظهرت المراكز العمرانية ذات الوظيفة التجارية على طول السواحل الشرقية والغربية للقارة بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح.
- توسعت مساحة بعض المراكز العمرانية مثل السويس وبورسعيد وظهرت مدينة الإسماعيلية بعد حفر قناة السويس.
- لعبت الطرق البرية هي الأخرى دوراً هاماً في النمو العمراني خاصة في مصر حيث ظهرت مناطق الاستصلاح الزراعي مثل النوبارية ومديرية التحرير عقب مد طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي.



٣ - العامل التاريخي:

مظهر أثر العامل التاريخي بوضوح من خلال:

- ١ توطن البربر في مناطق سلاسل جبال أطلس في شمال غرب القارة.
- ٢ توطن قبائل الطوارق والتبو الحامية الأصل في جنوب الصحراء الكبرى
- " لجوء الزنوج في غرب أفريقيا إلى مناطق المرتفعات والاحتماء بها من خطر المعارك والأسر والبيع كرقيق.
 - ٤ توطن المصريين في وادى النيل حيث أنه موطن أقدم حضارة في القارة الأفريقية.



في ضوء العوامل السابقة تنقسم القارة إلى النطاقات السكانية التالية:

النطاق الأول: شمال القارة.

ويحتوي على ١,٤ % من السكان ويرجع ذلك إلى اعتدال المناخ ووجود التربة الخصبة، وتوافر فرص العمل في مجال استخراج البترول والموارد البحرية كالأملاح والإسفنج وصيد الأسماك، بالإضافة إلى البعد التاريخي المتمثل في وجود أقدم الحضارات في شمال القارة .

النطاق الثاني: شرق القارة .

وهو أكثف جهات القارة سكاناً حيث يحتوي هذا النطاق على٧,٠٣% من سكان أفريقيا ويرجع ذلك إلى وفرة الموارد الطبيعية المتمثلة في التربة الخصبة وموارد المياه بالإضافة إلى اعتدال المناخ والثروات المعدنية المتمثلة في الذهب والماس والنحاس

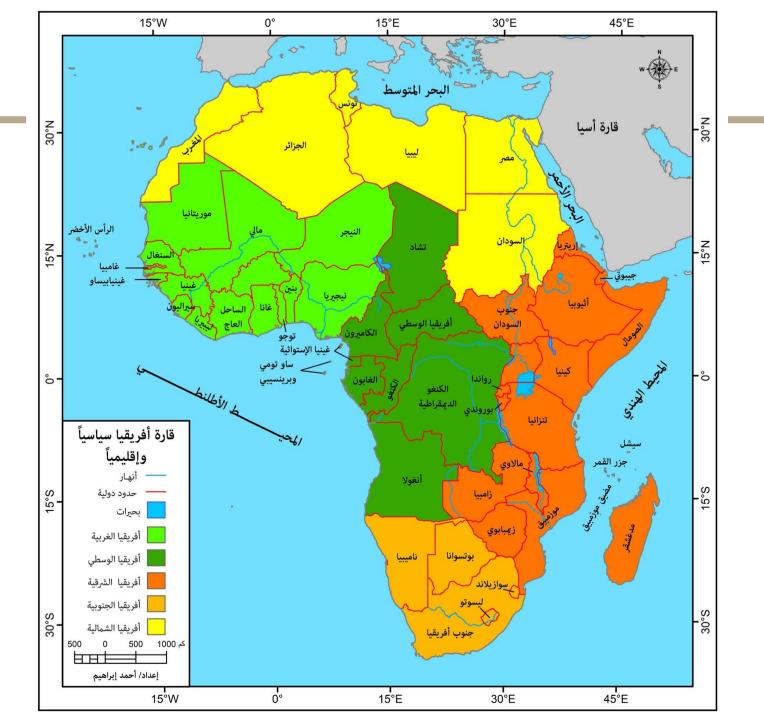


النطاق الثالث: غرب القارة.

ويضم ٣,٣ % من السكان ويرجع التركز السكاني هذا إلى وفرة الموارد المتمثلة في البترول والغاز الطبيعي، بالإضافة إلى التربة الخصبة خاصة في نطاق الحشائش المدارية (السافانا) وتوافر فرص العمل في المزارع العلمية.

النطاق الرابع: جنوب القارة.

ويضم ٦% من السكان الذين يتركزون في مناطق استخراج الماس والذهب بإقليم الترنسفال.







النطاق الخامس: وسط القارة.

والذي تقدر مساحته بثلاثة أرباع مساحة أفريقيا ويعيش به ١٢,٥ من السكان، وترجع خلخلة السكان هنا إلى كثير من العوامل منها ظروف البيئة الطبيعية المتمثلة في الجفاف وذبابة تسي تسي وكثافة الغطاء النباتي وكثرة الحشرات الناقلة للأمراض الوبائية مثل حشرة البعوض الناقلة لمرض الملاريا.

